

بعد مشاركته في اللقاء التشاوري الـ 13 لوزراء داخلية «التعاون»

الحمود: التوصيات تتركز على تفعيل الخطط الأمنية الخليجية المشتركة الزياني: نرفض التدخلات الخارجية في دول مجلس التعاون



الأمير محمد بن نايف آل سعود في استقبال الشيخ أحمد الحمود في مطار الرياض



ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز متوسلا وزراء داخلية «التعاون»

سوالف أمنية
alsraaaa@live.com
حمد السريع - لواء شرطة متقاعد

المخدرات وتاريخ مكافحتها في الكويت (5-5)

عندما اصدر المشرع الكويتي القانون رقم 83/74 في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها وذلك بناء على مواد الاتفاقية الدولية ولحاجة الدولة الى تشريعات قانونية تساهم في العصر وتشدد في سن العقوبات على جرائم المخدرات حيث ان اقصى عقوبة كان القاضي يستطيع اصدارها في قضايا المخدرات سابقا هي الحبس لمدة سبع سنوات.

والعت كافة جداول المخدرات الدولية ضمن جداول المخدرات للقانون الكويتي مع اضافة مخدر نبات القات الذي لم يكن مدرجا ضمن جداول المخدرات الدولية.

وبعد صدور التشريع بفترة وجيزة اكتشف المهربون ان المؤثرات العقلية لا توجد لها اي عقوبات سواء بالتهريب او الاتجار او التعاطي ومن هنا سارع المهربون الاتراك الى تهريب عقار الكبتاغون وهو من المنشطات للجهاز العصبي الى الكويت ومن ثم اعادة تهريبه الى احدى الدول الخليجية، حيث كان العقار منتشرا بها في ذلك الوقت واغلب من يستخدمه سائقو الشاحنات حتى تبقيهم يقظين أثناء قيادتهم للشاحنات لمسافات طويلة.

فقام المهربون الاتراك بتهريب عقار الكبتاجون بواسطة الشاحنات التركية المتهاكئة مع سائقين يصعب بوجههم بما لديهم مع جوازات اغلبها مزورة.

في عام 1983م اي في سنة اصدار القانون تم ضبط ما يقارب 90 ألف حبة كبتاغون من خلال عدة قضايا اغلبها تم ضبطها من قبل الجمارك عبر منفذ العبدلي وهي قادمة من تركيا عبر الاراضي العراقية.

وفي عام 1984م ضبط ما يقارب 2 مليون حبة وفي عام 1985م ضبط ما يقارب 5 ملايين حبة وفي عام 1986م ضبط ما يقارب 7 ملايين حبة وفي عام 1987م ضبط ما يقارب 9 ملايين حبة ورغم تلك الضبطيات فان كميات كبيرة من ذلك العقار تم تهريبها الى تلك الدولة عبر الشاحنات ذات لوحات سودوية او كويتية.

ورغم تلك الضبطيات فانه لم يكن هناك اي قانون يجرم تهريب تلك المادة عدا قضية التهريب الجمركي حيث كانت العقوبة عبارة عن مصادرة الضبوطات ومصادرة وسيلة النقل المتهاكئة التي ضبطت بها المخدرات وكذلك غرامة مالية على السائق والذي في الغالب لم يكن يستطيع دفعها فيقضي عقوبة الحبس لمدة ستة اشهر ويعددها تنتهي القضية.

وقد قامت لجنة المخدرات الدولية ومنظمة الانتربول الدولية بتقديم العديد من الاستفسارات والتساؤلات عن اسباب تلك الضبطيات الكبيرة وغير المنطقية باعتبار ان الكويت لم تكن تعاني اصلا من مشكلة تعاطي هذا العقار حتى تهرب اليه تلك الكميات، حتى انه حدثت عدة مناقشات موسعة بيننا وبين اخواننا في دول مجلس التعاون على الكميات التي تهرب اليهم من الكويت وقد شرحنا لهم ما نقوم به من جهود لضبط قضايا التهريب.

وتم رفع مذكرة من قبل ادارة مكافحة المخدرات مرفق بها ما ورد الى الادارة من كتب من قبل لجنة المخدرات الدولية ومنظمة الانتربول وقامت وزارة الداخلية برفع مذكرة الى مجلس الوزراء حيث تم تكليف وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي بتشكيل لجنة لدراسة ايجاد السبل للحد من المشكلة والقضاء عليها ان امكن، واقترحت اللجنة بعد دراسة عدة مقترحات سن تشريع خاص بقانون مكافحة المؤثرات العقلية يتماشى مع الاتفاقية الدولية للمؤثرات العقلية لعام 1971.

وقد اعتمد القانون رقم 1987/48 في شأن مكافحة المؤثرات العقلية وتنظيم استعمالها والاتجار فيها حيث اوجد عقوبات شبيهة بقانون المخدرات الكويتي وان كانت هناك مواد قانونية تختلف عن مواد قانون المخدرات خاصة المتعلقة بالتنظيم باعتبار ان اغلب مواد المؤثرات العقلية تستخدم في العلاج بخلاف المواد المخدرة.

كما قامت وزارة الداخلية بدولة الكويت بتوقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الداخلية في الجمهورية التركية ادت الى القضاء على اغلب عمليات التهريب.

ومع ان المتعاطين الكويتيين لم يكونوا يفضلون تعاطي عقار الكبتاغون لانه يعتبر من المنشطات للجهاز العصبي الا انني دائما ما اقول ان مرور السحاب المحمل بالامطار تنزل امطاره عندما يصادف الاجواء المناسبة، وهذا ما حدث فقد ظهر العديد من قضايا التهريب للعقار بين الشباب الكويتي بعد دخول ذلك العقار وكميات كبيرة الى الكويت وتخزينه في مخازن سرية لحين تهريبه الى الدولة الخليجية.

كما ان هناك مخدرات وعقاقير اخرى وان كانت معرفة على المستوى العالمي الا انها لم تنتشر بين المتعاطين الكويتيين ومن تلك المخدرات الكوكايين حيث انه غير معروف بالكويت لعدم رغبة المتعاطين له باعتبار ان سعره مرتفع كما انه يعتبر من المنشطات الشديدة المفعول ومن هنا يعزفون عن تعاطيه.

مخدر الايس منشط شديد التأثير على الجهاز العصبي تم تهريبه الى الكويت بكميات قليلة ويسمى (الشبو) واغلب من يتعاطاه من الجالية الفلبينية.

بعد ان تطرقنا الى بداية دخول المخدرات الى الكويت سنستكمل سوالفنا عن المواد القانونية التي تحتاج الى تعديل او تفسير والخاصة بقانوني المخدرات والمؤثرات العقلية.

التنمية المباركة. وأوضح أن الوزراء استعرضوا في اللقاء التشاوري المستجدات والأحداث الإقليمية والدولية وانعكاساتها على أمن واستقرار دول المجلس، وابدوا ارتياحهم لمستوى التعاون القائم في مسيرة العمل الأمني المشترك بما يكفل القدرة على التعامل مع التهديدات التي تستهدف أمن واستقرار دول المجلس.

وقال ان وزراء الداخلية اعرابوا عن رفضهم للتدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون وشددوا على ضرورة احترام مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للمخاطبات الحقوقية والإعلامية والتدابير الوقائية والاحتياطية التي تستهدف أمن واستقرار دول المجلس.

وأشار في هذا الصدد الى ان وزراء الداخلية قرروا تكليف الأمانة العامة بتشكيل لجنة من المختصين والخبراء في المجالات الواردة في الرؤية لدراستها والخروج بمجموعة من الإجراءات الجماعية والمواقف المشتركة.

دول مجلس التعاون بمشاركة الشيخ أحمد الحمود. وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون د.عبداللطيف المستند في تصريح صحفي عقب اللقاء التشاوري ان الوزراء أكدوا أيضا ضرورة توحيد الإجراءات المشتركة وتعزيز لتفعيل الجهود المشتركة وتفعيل التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في المجلس. وأعرب الحمود عن الشكر والتقدير لولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز لحسن الضيافة وحفاوة الاستقبال.

وأشاد بحسن إدارة الأمير نايف لجلسات اللقاء حتى تكللت بالنجاح والتوصل الى قرارات ايجابية تصب في صالح العمل الأمني الخليجي، معربا عن تمنياته للمملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعبا بدوام التقدم والأمن والأزدهار.

وكان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز قد ترأس جلسات اللقاء التشاوري الـ 13 لوزراء داخلية

إنشاء شرطة خليجية قريبا والوزراء ثمنوا دعوة خادم الحرمين الشريفين للانتقال من «لتعاون» إلى «الاتحاد»

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود أهمية النتائج التي توصل اليها اللقاء التشاوري الـ 13 لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي. وقال الشيخ أحمد الحمود الذي عاد الى البلاد مساء أمس الأول بعد حضوره اللقاء المنعقد في الرياض إن البيان الختامي للقاء التشاوري تناول كل التقارير والموضوعات التي تمت مناقشتها واقرارها وصدور التوصيات اللازمة بشأنها.

وأشار الى ان جدول الاعمال كان حافلا بالمواضيع التي تعكس مدى الحرص في التعامل مع التطورات الأمنية المحلية والإقليمية والحاجة الملحة الى تضافر الجهود الأمنية لمواجهةها بكل الاستعداد واليقظة.

وقال إن التوصيات التي تمخض عنها اللقاء تتركز في مجملها على تفعيل الاستراتيجيات والخطط الأمنية المشتركة في جميع مجالات العمل الأمني بين

الزعابي: أنجزنا 80% من المشروع الوطني لتطوير الحركة المرورية

التفويض آخرها قرار مجلس الوزراء في أكتوبر 2010 الذي طلب من الجهات المعنية الإسراع بالتنفيذ.

● اجتماع لجنة الخدمات العامة الوزارية في 20 مارس 2012 المتعلق بتوصيات الورشة العالمية لتدريب كوادر الجهات المعنية في المرور وقطاع النقل وحلول المشاكل المرورية في الدولة.

إشادة دولية

وتحدث اللواء د.الزعابي مشيدا بمشروع الاستراتيجية الوطنية وجهود الكويت من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التي استحدثت موقعا إلكترونيا يعرض نشاطات الكويت كونها جاءت متطابقة مع توصيات حملة الأمم المتحدة.

دعم التوصيات

وأشار اللواء د.الزعابي الى ان جميع التوصيات لا يمكن تنفيذها إلا بدعم وتعاون من قبل جميع الجهات مع آلية فعالة لتابعة التنفيذ وتقييم الأداء للحد من الزيادة المتصاعدة للمشاكل المرورية التي تفوق تأثير المشاكل الأخرى المتعلقة بالجرائم والمخدرات والسرقات وغيرها وتمثل اهم عامل يهدد النمو الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والأمني للدولة.

وأختتم تصريحه بالتأكيد على وفق التوجيهات الاميرية التي جاءت متطابقة تماما مع توجيهات صاحب السمو الأمير عهده زيارته لنادي ضباط الشرطة في أغسطس 2011 وسمو رئيس مجلس الوزراء وتوجيهات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية ووكيل الوزارة وتصريحات مدير عام الهيئة العامة للبيئة التي أكد فيها ان الهيئة يجب ان تتبناها جميع الأطراف المعنية في الدولة والمختل المقيم للأمم المتحدة والأمن العامة للأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية الأعلى للتخطيط والتنمية والهيئة العامة للبيئة وجمعية المهندسين الكويتية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها.

● صدور قرار لجنة الخدمات العامة الوزارية و 33 قرارات لمجلس الوزراء حول دعم

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد مدير عام الإدارة العامة للمرور اللواء د.مصطفى الزعابي ان نسبة إنجاز المشروع الوطني لتطوير الحركة المرورية قد بلغت 80% من فعاليات 2011 الواردة بالوثيقة الرسمية للمشروع والتي تأتي تطبيقا عمليا للاستراتيجية الوطنية للمرور وقطاع النقل للسنوات الـ 10 المقبلة والتي اشتملت على خطة التعاون الفني بين حكومة الكويت وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ «المشروع الوطني لتطوير الحركة المرورية» الذي تم بقرار مجلس الوزراء والذي يعد أحد أولويات الإستراتيجية الوطنية التي دعت إليها الحاجة من قبل الجهات المعنية في الدولة.

وأضاف الزعابي ان المشاكل المرورية تعنى عدم قدرة شبكات الطرق وخدمات النقل على استيعاب الطلب المتزايد على نقل الأفراد والبضائع مما ينتج عنه الحوادث والإزدحام والتلوث البيئي.

وذكر ان المشاكل المرورية لها عدة محاور متعددة تقع تحت مسؤولية جهات مختلفة ذات اهتمامات متباينة ولا يمكن معالجتها إلا بتنفيذ إستراتيجية شاملة ذات أهداف مشتركة تساهم بها جميع الجهات المعنية وفق خطة تنفيذية فعالة ومؤشرات لقياس كفاءة الأداء المؤسسي وبرنامج زمني ومنظومة متابعة بطريقة عاجلة وغير مسبوقه استنادا لقرار حملة الأمم المتحدة وتوصيات الإستراتيجية الوطنية للمرور وقطاع النقل في الكويت التي أقرها مجلس الوزراء وتشمل المحاور (إدارة القطاع والهندسة وشرطة المرور والتوعية والتعليم وخدمات

الطوارئ وتقييم التنفيذ). أنشطة ميدانية وأضاف اللواء د.الزعابي ان نشاطات الإدارة العامة للمرور الميدانية شملت القيام بتنفيذ قانون المرور وتوقيع نظام الكاميرات المرتبطة بالمخالفات ونظام الرسائل الإرشادية المتغيرة ويوشر العمل في نظام المراقبة بالكاميرات، وشملت النشاطات أيضا تركيب وصيانة العلامات المرورية والإعداد للمواكب الرسمية وتحديد النقاط السوداء وإدارة نظم المعلومات وتنظيم وإصدار رخص القيادة وتصنيع اللوحات المعدنية وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجالس وزراء الداخلية العرب والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والمشاركة في اجتماعات مستشاري ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وتعزيز القوة الميدانية وتقديم توصيات لتطوير شبكات الطرق

الفحيحيل الصناعية في قبضة الأمن

أحكم رجال أمن الاحمدى صيرتهم على مداخل ومخارج صناعة الفحيحيل بعد ورود بلاغات عن قيام مجموعة من الشباب بالاستعراض بسياراتهم في محيط المنطقة الصناعية وانتهى احكام القيصه الامنيه التي امر بها مدير امن الاحمدى الى تسجيل اكثر من 150 مخالفة مرورية وسحب وحجز 11 سيارة كان اصحابها يقومون بالاستعراض.

ووفق مصدر امني بأن مدير أمن الاحمدى العميد عبداللطيف الوهيب امر باغلاق مخرج ومداخل منطقة الفحيحيل الصناعية وذلك بعد ورود شكاي من مواطنين واصحاب محلات عن قيام بعض الشباب بالاستعراض وسط المنطقة التي تعاني من ازدياد سير شديد وعلية امر الوهيب رجال الامن باغلاق مخرج ومداخل المنطقة والاستعانة برجال المرور لرصد المستعرضين واستيقظهم ونجحت الحملة التي استمرت ساعتين في سحب 11 سيارة ارسلت للحجز بعد ضبط اصحابها وهم يستعرضون بها داخل المنطقة الصناعية كما تم تسجيل عدد من المخالفات زادت على الـ 150 مخالفة بين مخالفة ممنوع الوقوف والدخول عكس السير والمتانة.

● محمد الدبيش

تدريب الكوادر الوطنية ووضع خطة شهر رمضان المبارك والخطة المرورية للعام الدراسي.

خبرة عالمية

وقال ان اعداد الاستراتيجية الوطنية الشاملة للمرور وقطاع النقل بالتعاون مع وزارات الأشغال العامة والمواصلات والبلدية وغيرها وبمساعدة خبير عالمي محترف يشمل: ● تحديد رؤية واضحة للمرور وقطاع النقل وتخطيط المدن في الدولة خلال السنوات الـ 10 المقبلة وتحديد أهداف ومؤشرات لقياس كفاءة الأداء.

● تحديد مهام الوزارات المشاركة التنفيذية. ● إنشاء الهيئة العامة للنقل، وقد تم رفع قانون الهيئة الى مجلس الأمة من قبل مجلس الوزراء المؤس في مارس 2011.

الطوارئ وتقييم التنفيذ). أنشطة ميدانية وأضاف اللواء د.الزعابي ان نشاطات الإدارة العامة للمرور الميدانية شملت القيام بتنفيذ قانون المرور وتوقيع نظام الكاميرات المرتبطة بالمخالفات ونظام الرسائل الإرشادية المتغيرة ويوشر العمل في نظام المراقبة بالكاميرات، وشملت النشاطات أيضا تركيب وصيانة العلامات المرورية والإعداد للمواكب الرسمية وتحديد النقاط السوداء وإدارة نظم المعلومات وتنظيم وإصدار رخص القيادة وتصنيع اللوحات المعدنية وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجالس وزراء الداخلية العرب والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والمشاركة في اجتماعات مستشاري ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وتعزيز القوة الميدانية وتقديم توصيات لتطوير شبكات الطرق

نشاطات الإدارة العامة للمرور الميدانية شملت القيام بتوفير نظام الكاميرات المرتبطة بالمخالفات ونظام الرسائل الإرشادية المتغيرة

الطوارئ وتقييم التنفيذ). أنشطة ميدانية وأضاف اللواء د.الزعابي ان نشاطات الإدارة العامة للمرور الميدانية شملت القيام بتنفيذ قانون المرور وتوقيع نظام الكاميرات المرتبطة بالمخالفات ونظام الرسائل الإرشادية المتغيرة ويوشر العمل في نظام المراقبة بالكاميرات، وشملت النشاطات أيضا تركيب وصيانة العلامات المرورية والإعداد للمواكب الرسمية وتحديد النقاط السوداء وإدارة نظم المعلومات وتنظيم وإصدار رخص القيادة وتصنيع اللوحات المعدنية وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجالس وزراء الداخلية العرب والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والمشاركة في اجتماعات مستشاري ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وتعزيز القوة الميدانية وتقديم توصيات لتطوير شبكات الطرق



العميد عبداللطيف الوهيب



اللواء د.مصطفى الزعابي